

الأستهلال

قال تعالى :

(لِّلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُورَا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفَوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ۚ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ)

سورة البقرة الآية (84)

الإهداء

إلي

أمي جزاها الله عنا كل خير

إلي

أبي رحمة الله

إلي

إخوتي سندي وعصدي

إلي

أبي البشر رفيق دربي

إلي

ريح قُرة عيني

إلي

كل من علمني حرفاً

لهج جميعاً أهدى ثمرة هذا الجهد

الشكر والنعير

الحمد والشكر لله علي عونهُ وتوفيقه والصلاة والسلام علي سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه ومن تبعهُ إلي يوم الدين .

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر الدكتور مصطفى نجم البشاري الذي تفضل بالإشراف علي هذا البحث والذي كان لتوجيهه وإرشاده الفضل الكبير في إخراج هذا البحث فشكراً له علي صبره وسعة صدره.

والشكر موصول لأسره جامعة الفاشر متمثلة في إدارتها لتهيأتها لي هذه الفرصة بإبتعائي لنيل هذه الدرجة. كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لخبير الضرائب الأستاذ / محمد أحمد سالم علي ما قدمه لي من عون ومساندة وأيضا أخص بالشكر الأخوة العاملين بديوان الضرائب وخاصة العاملين بإدارة البحوث والتشريع والإحصاء علي الدعم والمعاونة الصادقة التي قدموها .

والشكر موصول لكل من أسهم في إخراج هذا البحث

والحمد لله رب العالمين

ملخص الدراسة :

تناول الباحث علاقة السياسات المحاسبية والسياسات الضريبية وأثرها في تحديد وعاء ضريبة ارباح الاعمال .
تمثلت مشكلة البحث في أن هنالك مجموعة من العقبات والمشاكل التي تواجه ديوان الضرائب في التوصل للوعاء الصحيح للدخل الخاضع للضريبة وأن هنالك عدم ثقة في العلاقة بين ديوان الضرائب والممولين ومن هذه المشاكل:

- 1- هنالك العديد من الطرق والسياسات المحاسبية البديلة التي يمكن اتباعها حيال نفس الموضوع مما يسفر عن نتائج مختلفة لنفس الظروف والأحداث .
 - 2- لا يثق العاملون بديوان الضرائب بالتقارير والقوائم المالية المقدمة من قبل الممولين لإعتقادهم بأن الممول يلجأ الي إختيار الطرق والسياسات التي تقلل الأرباح .
 - 3- السياسات الضريبية لا تنسجم مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها مما يؤدي الي كثرة التذمر والنزاعات بين الممولين وديوان الضرائب .
- وقد هدف البحث الي الوقوف علي مدى التوافق والاختلاف بين السياسات المحاسبية والسياسات الضريبية وتحديد الآثار والنتائج المترتبة عليها ومحاولة التوفيق بين النظام المحاسبي والقوانين التي تفرض بها أنظمة الضرائب .
- إتبع الباحث المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ، والمنهج الاستقرائي باختبار فرضيات البحث، والمنهج الوصفي التحليلي لاستخدام دراسة الحالة لمعرفة اثر علاقة السياسات المحاسبية بالسياسات الضريبية علي ضريبة ارباح الاعمال .
- سعي الباحث الي اختبار الفرضيات الآتية :
- الالتزام بتطبيق المبادئ والقواعد المحاسبية المتعارف عليها في إعداد القوائم المالية يؤدي الي تقليل المنازعات بين الممولين والإدارة الضريبية.
 - وضوح النصوص القانونية ودقة صياغة التشريع الضريبي يقلل من الفاقد الضريبي.
 - انسجام السياسة الضريبية مع السياسة المحاسبية يحد من فرص التهرب الضريبي ويدعم الثقة بين الطرفين .
- قد تم اثبات صحة جميع فرضيات البحث
توصل الباحث الي عدة نتائج منها:
- أن النظام الضريبي يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعمل فيها ولذلك يمكن استغلاله كوسيلة من وسائل التخطيط الإقتصادي وتحقيق أهداف المجتمع .
 - أن للإدارة الضريبية دور فعال ومؤثر في تطوير وانجاح أو فشل النظام الضريبي .

- هنالك ضعف في الوعي الضريبي لدى المكلفين وعدم التزام بتطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في اعداد التقارير والقوائم المالية .

كما أوصت الدراسة بالإستفادة من أساليب التقنية الحديثة في عمليات التقدير والتحصيل الضريبي، والإستفادة من النظام الضريبي وتوجيهه نحو تشجيع الإستثمار، كما أوصت بضرورة الإلتزام بتطبيق مبدأ الموضوعية في القياس والإبتعاد عن الإعتماد علي أسلوب التقدير الشخصي وذلك لدعم الثقة وخلق أفضل العلاقات بين الممولين والإدارة الضريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة إصدار مرشد أو لائحة لإجراءات التفتيش والمراجعة .

Abstract

The research aims to study the relationship of accounting policies with tax policies and its relation in determining the basis of business profits tax. The research problem is represented in the fact that there are many problems and impediments that facing the Tax Chamber in its attempt to arrive at a perfect tax base for the taxable income; however, there is a lack of confidence in the relationship between the Tax Chamber and taxpayers. These problems are:

1. There are numerous alternatives of accounting methods and policies that can be followed with regards to the same subject, which may produce different results for the same circumstances and events.
2. Tax collectors do not trust financial reports and statements provided by taxpayers because they believe that taxpayer often recourses to choose methods and policies that minimize profits.
3. Tax policy does conform to the generally accepted accounting principles, the fact which leads to a more indignation and disputes between taxpayer and the Tax Chamber.

The research aims to know the extent of conformity and disconformity between accounting policies and tax policies, as well as the determination of impacts and consequences arising thereon and the attempt of reconciliation between the accounting systems and laws enacted for tax system imposition.

The researcher adopted the deductive approach to determine research pivots, the inductive approach to test research theses and the analytical descriptive approach by using the case study to know the effect of the relation of accounting policies with tax policies on business profits tax. The research aimed to test the following theses:

1. Commitment to the application of the generally accepted accounting principles in the preparation of financial statements leads to minimize disputes between taxpayers and the tax administration.
2. Precision of legal texts and accuracy of wording of tax legislation minimize the tax lost.
3. Consistency of tax policy with accounting policy limits acts of tax evasion and builds confidence between the two parties.

The overall referred to above theses have proved to be valid. The researcher has arrived at the most important following findings:

1. Tax system affects and affected by the surrounding environment, so that it can be utilized as a tool of economic planning and determining the goals of community at large.
2. Tax administration has a dynamic and effective role in evolution of success or failure of tax system.
3. There is a weakness in the awareness of taxpayers and a lack of commitment to apply the generally accepted accounting principles in the preparation of financial reports and statements.

The research recommended the following:

1. To make benefit from the methods of modern technology in the process of tax assessment and tax collection, as well as making benefit from the tax system and leading it towards encouragement of investment.
2. Necessity of commitment to apply the principles of objectivity in measurement and avoiding dependence on personal assessment method, in order to build confidence and create the best relations between taxpayer and the tax administration.
3. Necessity of issuance of a manual of regulation of audit and inspection procedures.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
1	المقدمة
2	أولاً: الإطار المنهجي
6	ثانياً: الدراسات السابقة
15	الفصل الأول: الطرق والسياسات المحاسبية
16	المبحث الأول: مفهوم السياسة المحاسبية
21	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اختيار الإدارة للسياسة المحاسبية
26	المبحث الثالث: أثر الطرق والسياسات المحاسبية علي قياس الدخل
33	الفصل الثاني مفهوم وأهداف الضرائب والسياسة الضريبية
34	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وقواعد فرض الضريبة
40	المبحث الثاني: تعريف وأهداف السياسة الضريبة وطرق وتدعيم الثقة بين الممول والإدارة الضريبية
51	المبحث الثالث: مفهوم ضريبة ارباح الاعمال

	وطرق قياسها
56	الفصل الثالث الدراسة الميدانية
57	المبحث الأول : نشأة وتطور ديوان الضرائب
63	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
78	الخاتمة
79	أولاً : النتائج
80	ثانياً : التوصيات
81	مقترحات لبحوث مستقبلية
82	قائمة المصادر والمراجع
87	الملاحق